Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملامحها آسفة ، تشير بيديها ، ما العمل إذا كانت هذه رغبته ؟

تُليت أسماء المجلس الجديد ، تصفيق ، تعلن عن اجتماع مصغر مع الأعضاء الجدد ، إذن .. سيضطر إلى انتظارها ليشرح لها ، لا يدري ردود أفعالها ، إنه ليس الشخص المقصود ، لابد أن ثمة تشابهاً مذهلاً بآخر له ملامحه ، وصفاته، وظروفه، لكن كيف وصلته الرسالة ؟ وهذا الترحيب به ؟

يبدأ خروج الحاضرين ، يقف بعضهم ، يتبادلون الأحاديث ، يتجه إلى الجدار المعلق إليه صحيفة الحائط ، يقرأ مرة أخرى الاسم الذي لم يسمع به من قبل ، المنسوب إلى ما يفترض أنه هو ، في الصور تلميذات صغيرات ، أعمارهن بين العاشرة والثانية عشرة ، إذن ..

هي المرحلة الأولى ، الابتدائية ، سطور قليلة تحت كل صورة ، جماعة الصحافة المدرسية أثناء زيارة قسم الشرطة ، جماعة الصحافة المدرسية في حوار مع رئيس جمعية المحافظة على الأشجار ..

يتأمل الملامح ، الوجوه المختلفة ، ترى .. أي منهن تحمل اسمه ؟

أين ابنته المفترضة ؟

تلك القصيرة ، النحيلة ، أم هذه الممتلئة ؟ إحداهن تشبهه ، عينان واسعتان، شيء ما، خفي لا يبين ، ربما ينتمي إليه ، لكنه تخمين يفرضه الحال

«كل سنة وأنت طيب ..»

الرجل الذي كان يجلس إلى يمين الناظرة ، قال إنها كانت تتمنى انضمامه إلى مجلس الإدارة ، خلال السنوات الماضية قدم خدمات جليلة يشعر بها ويقدرها أولياء الأمور أومأ شاكراً ، كرر ما ألمح إليه ، الرغبة في إفساح الفرصة للآخرين ، الرجل مشيراً بإصبعه

«لكن أنفاسك ستظل معنا ..»

يلتفت إلى الصور

«الحقيقة أن الجميع معجب بالآنسة الصغيرة ..